

تاج العروس من جواهر القاموس

الهِجْلُ : هو المطمئنُّ من الأَرْض والجربِياءُ : الشَّمالُ . وقال شيخنا : صرَّح
شُرَّاحُ الفَصيحِ بأنَّ استعمالَ الفُقُوءِ في الذِّبَاتِ والأَرْضِ والسَّحَابِ ونحوها
كَلَامُهُ من المجاز مأخوذ من فَعَّأَ العَيْنَ وظاهر كلام المصنِّف والجوهري أنَّه من
المُشترك انتهى . وفي أَحكام الأساس : ومن المجاز : فَعَّأَ □□ عنكَ عَيْنَ الكَمالِ
وتَفَعَّأَتْ السَّحَابَةُ : تَدَبَّعَتْ جَتَّ عَنْ مائها . والفَقَّءُ بالفتح والفُقُوءَةُ
بالضَّمِّ . ويقال أيضاً بالتحريك عن الكسائي والفرَّاء ويوجد هنا في بعض النسخ تشديد
القاف مع الضمِّ والمدِّ وكذا الفاقِياءُ الثلاثة بمعنى السَّابِرياء هي أَيْ السَّابِرياءُ
على ما يأتي في المعنلُ التي تَتَفَقَّأُ وفي نسخة شيخنا : تَنَفَّقَتْ من باب الانفعال
أَيْ تنشَقُّ عن رأس الولد وفي الصحاح : وهو الذي يخرج على رأس الولد والجمع فُقُوءٌ
وحكى كُراع في جمعه فاقِياءَ قال : وهذا غلطٌ لأنَّ مثل هذا لم يأت في الجمع قال :
وأرى الفاقِياءُ لغة في الفَقَّءِ كالسَّابِرياء وأصله فاقِئاءُ بالهمزتين فكُره
اجتماع الهمزتين ليس بينهما إِلَّا ألف فقلبت الأُولى ياءً وعن الأصمعيَّ : الماء
الذي يكون على رأس الولد وعن ابن الأعرابيَّ : السَّابِرياءُ : السَّلاى الذي يكون فيه
الولَدُ . وكثُرَ سابِرياءُهم العامَّ : كَثُرَ نِتاجُهم والفَقَّءُ : الماء الذي في
المَشيمَةِ وهو السَّخْدُ والذَّخْطُ . أَوْ جُلَيْدَةٌ وهو تفسير للفُقُوءَةِ عن ابن
الأعرابيَّ ففي كلام المؤلِّف لَفَّ ونشَرُّ رقيقةٌ تكون على أُنْفِهِ أَيْ الولد إن لم
تُكشَف عنه ماتَ الولَدُ . ويقال : أَصابَتْنَا فَعَّاءَةٌ أَيْ سحابةٌ لا رعدَ فيها ولا
برق ومَطَرُها مُتقاربٌ وهو مجاز . والفَقَّأَى كسَكْرَى هي ناقةٌ بها الحَقْوَةُ وهي
داءٌ يأخُذُها فلا تَبُولُ ولا تَدْبِعُ رِيَّما شَرَقَتْ عُرُوقُها ولحمُها بالدِّمِّ
فانْتَفَخَتْ ورِيَّما انْفَقَأَتْ كَرَشُها من شدَّةِ انْتِفاخِها . وفي الحديث أَنَّ
عمرB قال في ناقةٍ مُنكسرةٍ : ما هي بكذا ولا كذا ولا هي بفَقَّأَى فَتَشْرَقُ عُرُوقُها
والجَمَلُ فَقِيعٌ كفتيلٍ هو الذي يأخُذُ داءً في البَطْنِ فإن دُبِحَ وطُبِحَ
امتَلأتْ القِدَرُ منه دماً وفَعِيلٌ يقال للذكر والأنثى والفَقِيعُ أيضاً : الدَّاءُ
بعينه وهو داءُ الحَقْوَةِ والفَقَّأُ : خُرُوجُ الصَّدْرِ . والفَسَّأُ : دُخُولُ
الصُّلْبِ وعن ابن الأعرابيَّ : أَفُقَّأَ إِذَا انْخَسَفَ صدرُهُ من علَّةٍ . والفَقَّءُ
بالفتح : نَقَرٌ في حجرٍ أَوْ غِلَظٍ معطوف على حجرٍ أَوْ على نَقَرٍ يجمعُ الماءَ وفي بعض
النُّسخ : يجتمعُ فيه الماءُ وقال شَمِرٌ : هو كالحُفْرة يكون في وسطِ الحَرَّةِ وقيل في

وسط الجَدَلِ وشكَّ أَبو عبيدٍ في الحَفَرَةِ أَو الجُفَرَةِ قال : وهما سواءٌ
كالْفَقِيءِ كَأَمِيرٍ أَنشد ثعلب : .

" في صَدْرِهِ مِثْلُ الْفَقِيءِ الْمُطْمَئِنِّ ورواه بعضهم بصيغة التصغير وجمع
الْفَقِيءِ فُقَّانٌ . وَالْفَقَّاءُ : ع . وافتَقَأَ الخَرُزَ بفتح فسكون أَعَادَ عليه وهذا
المعنى عن اللّحْيَانِيَّ في قَفَأَ بتقديم القاف على الفاء على ما سيأتي وَأَنَا أَتَعَجَّبُ
من شيخنا كيف لم يُنَبِّهْه على ذلك فإنَّ ابن منظور وغيره ذَكَرُوهُ في قَفَأَ وجعلَ بين
الْكُلَيْبَتَيْنِ كُلاِبَةً أُخْرَى بالضَّمِّ : السَّيَرُ والطَّاقَةُ من اللَّيْفِ وفي
الصَّحاح هو جُلَيْدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تحت عُرْوَةٍ المَزَادَةِ تُخْرَزُ مع الأَدِيمِ وسيأتي زيادة
تحقيق إن شاء الله تعالى في قَفَأَ . والمُفَقَّئَةُ هي الأودِيَّةُ التي تَشُقُّ الأَرْضَ
شَقًّا وَأَنشد للفرزدق : .

أَتَعْدِلُ دَارِمًا بِنَدِي كُلاِبٍ ... وتَعْدِلُ بِالْمُفَقَّئَةِ الشَّعَابَا ف ل أ .
وَلَأَهِ كَمَنْعِهِ : أَفْسَدَهُ .

ف ن أ .

الْفَنَاءُ مُحَرَّكَةٌ : الكثرةُ يقال : مالٌ ذو فَنَاءٍ أَي كثرةٌ كَفَنَعٍ بالعين وقال
: أَرى الهمزة بدلًا من العين وَأَنشد أَبو العلاء بيتَ أَبِي مِحْجَنٍ الثَّقَفِيَّ : .
وقد أَجودُ وما لي بذِي فَنَاءٍ ... وَأَكْثُمُ السَّرَّ فيه ضَرْبَةٌ العُنُقِ ورواية
يعقوب في الألفاظ : بذِي فَنَعٍ . والفَنَاءُ بالسكون : الجماعةُ من النَّاسِ كَأَنَّهُ
مَأخوذٌ من معنى الكثرة يقال : جاءَ فَنَاءٌ منهم أَي جماعة .

ف في أ